

مختار الصحاح

[سكن] س ك ن : سَكَنَ الشيء من باب دخل و السَّكِينَةُ الوداع والوقار و سَكَتَ -
داره يسكنها بالضم سُكُونًا و أسْكَنَهَا غيره إسْكَانًا والاسم من هذا السُّكُونِ كالعُتْبَى كالعُتْبَى
اسم من الأعتاب و السُّكُونُ جمع سَاكِنٍ و السُّكُونُ أيضا ذنب السفينة و المَسْكُونُ
بكسر الكاف المنزل والبيت وأهل الحجاز يفتحون الكاف و السُّكُونُ بوزن الجفن أهل الدار
وفي الحديث { حتى إن الرمانة تشبع السكن } و السُّكُونُ بفتح السين والنار والسُّكُونُ أيضا
كل ما سكنت إليه و المَسْكُونُ الفقير وتام الكلام فيه سبق في ف ق ر وقد يكون بمعنى
المذلة والضعف يقال تَسَكَّنَ و تَمَسَّكَ كَمَا قَالُوا تَمَدَّرَ وَتَمَدَّلَ مِنَ الْمَدْرَعَةِ
والمندبل مثل تشجع وتحلم وفي الحديث { ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان وإنما
المسكين الذي لا يسأل ولا يُفطن له فيعطى } والمرأة مَسْكِينَةٌ و مَسْكِينٌ أيضا وإنما
قيل بالهاء ومفعيل ومفعال يستوي فيهما الذكر والأنثى تشبيها بالفقيرة وقوم مَسَاكِينٍ
ومسكينون أيضا وإنما قالوا هذا من حيث قيل للإناث مسكينات لأجل دخول الهاء وفي الحديث {
استقروا على سَكَنَاتِكُمْ فقد انقطعت الهجرة } أي على مواضعكم وفي مساكنكم و
السُّكُونُ المدينة يذكر ويؤنث والغالب عليه التذكير